

التعبيرات القانونية بوئاتق المنازل في العصر البطلمى من خلال الوئاتق الديموطيقية*

أميمة حسنين

ونجد ذكر العديد من التعبيرات في الصيغة الإلزامية بحق الوثيقتين.

• بردية اللوفر ٢٤٤٠

وثيقة الإبعاد – الابتعاد أو التنازل

(L.3,4) *iw.k m-s3.i n p3 hp n p3 sh r tb3 ht i.ir.i n.t r
p3 °.wi nti hri n h3t sp ... irm
p3 sh n wi nti hri*

أنت تقاضيني بموجب حق وثيقة دفع الثمن التي حررتها لصالحك بخصوص المنزل السالف الذكر في السنة ... مع وثيقة التنازل السالفة الذكر.

ونجد وثيقة البيع (*p3 sh r tb3 ht*) اشتملت على كلمة (*sh*)، هي في الأصل (*ss*) بمعنى 'وثيقة، عقد أو ورقة' أما (*r tb3*) فهي حرف جر مركب يعنى 'في المقابل' وتنتهي الوثيقة بكلمة *ht* أصلها (*hd*) تعنى 'الفضة'، والتي لم تستعمل بمعناها الحرفي، ولكن استعملت لتشير للقيمة النقدية التي تعطى لطرف آخر أو تستلم منه أي المال أو المبلغ المدفوع بوجه عام في التعاملات المالية 'ثمن المبيع' والتعبير (*r tb3*) الذي يعبر عن مصطلح البيع يترجم بـ 'يدفع، يبذل، يعوض، يسلم أو ينفق'.

واستخدمت (*ht*) صيغة التراضي بالثمن، والتي ورد ذكرها بالصيغة الافتتاحية لعقود البيع (*ti mti h3ti.i*) بعقود البيع كـ 'كتعبير لازم لنقل الملكية'.

أما وثيقة المخالصة (*sh wi*) وثيقة الإبعاد، الابتعاد أو التنازل، فكان القصد من تحرير هذه الوثيقة؛ أن تنتهي إجراءات نقل الملكية والتنازل عن أي حق في المطالبة بالملكية. هو المخالصة القانونية في حالة النزاع القضائي بين الأطراف المعنية.

شاع في العصر البطلمى تحرير العديد من الوثائق القانونية المختلفة مثل عقود البيع والإيجار ووثائق الرهن والتوريث هذا بالإضافة إلى وثائق الأحكام الناتجة عن قضايا المنازعات والاتفاقات، والتي تضمنت صيغ وبنود متباينة.

تتناول الدراسة عرضاً للتعبيرات القانونية التي وجدت بتلك الوثائق من أسماء وأفعال وحروف جر غيرت من المعنى المتعارف عليه بالنصوص المختلفة الأخرى.

أشارت دراسة الوثائق القانونية الخاصة ببيع عقار ما إلى وجود وثيقتين لتتم عملية البيع من خلالها، الوثيقة الأولى وتسمى *sh r tb3 ht* 'وثيقة دفع الثمن'، والوثيقة الثانية *sh wi* 'وثيقة المخالصة'

أولاً: صيغ البيع بالوثيقة الأولى (الصيغة الافتتاحية)؛

وكان ذكر صيغة دفع الثمن للمنزل للمبيع من البنود الهامة لعقد البيع، فدفع الثمن بالكامل هو المقابل لنقل الملكية، بمعنى أن يسلم البائع العقار في مقابل المبلغ المدفوع من المشتري.

• بردية متحف القاهرة ٨٩٣٦٤

وثيقة بيع أولي – دفع الثمن

(L.1) *ti mti h3ty.i n ht n p3i.i °.wi*

'لقد أرضيت قلبي بثمن منزلي'

(L.3,4) *ti.k mti h3ti.i n p3 ht sp.i swn.t n ht n trt.k*

iwt mh

'أرضيت قلبي بالثمن، استلمت المبلغ نقداً من يدك، أنت دفعت كاملاً بدون أي باق.'